جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم فلسفة القانون وتاريخه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا فسيرى الله
علمكم ورسوله ..... "

الاساس الاخلاقى للسلطة بين الدين والقانون

رسالة لنيل درجة الدكتوراه فى الحقوق

مقدمه من الباحث

نجاح عبد المقصود عبد العظيم محمد

إشـــــــراف

الاستاذ الدكتور / محمود السقا

الاستاذ الدكتور / عادل مصطفى بسيونى

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الاستاذ الدكتور / صوفى حسن أبو طالب (رئيسا)

استاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه بكلية الحقوق جامعة القاهرة

[رئيس جامعة القاهرة الاسبق – رئيس مجلس الشعب الاسبق]

الاستاذ الدكتور / محمود السقا (مشرفا وعضوا)

استاذ فلسفة القانون وتاريخه بكلية الحقوق جامعة القاهرة

الاستاذ الدكتور / محمد نبيل الشاذلى (عضوا)

أستاذ الشريعة الاسلامية ووكيل كلية الحقوق جامعة بنى سويف

لشئون التعليم والطلاب

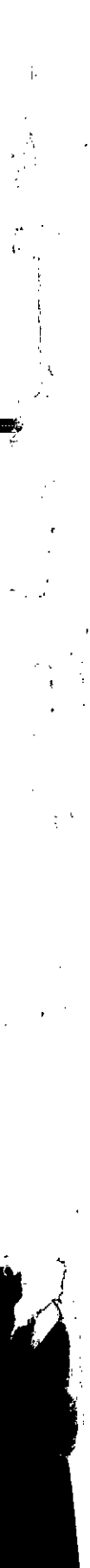

إهداء

إلى أبي رحمه الله وأمي وزوجتي وإخوتي

حبا ومودة وشكراً واعترافاً بالفضل

فجزاهم الله عني خير الجزاء

نجاح عبد المقصود

شكر وتقدير

أن أشكر الناس لله سبحانه وتعالى أشكرهم لعبادة وانى أتقدم بين يدى هذا البحث بأسمى ايات العرفان والتقدير للعالم الجليل ولأستاذى **الدكتور : محمود السقا** الذى **احاط هذا البحث بالعناية وتعهد صاحبه بالرعياة والنصح والتوجيه وكم غمرنى بالعطف** والتشجيع وقد افدت كثيرا من عمله الواسع وملاحظاته العلمية القيمه والتى كان لها أكبر الأثر فى أثراء هذا البحث فكان مثالا رائعا للأستاذ الكريم والاب الرحيم فالله وحده يجزيه عن ذلك وعن طلابه المدينين له بالفضل خير الجزاء .

كما اتوجه للعالم الكبير ولأستاذنا الجليل الاستاذ **الدكتور صوفى حسن أبو طالب** . الذى لم يبخل على بعمله ونصائحه وتوجيهاته خلال فترة اعداد هذا البحث فجزاه الله عنى خير الجزاء وعن جميع طلابه المدينين له بالفضل والجميل والعرفان . فهو مثالا رائعا للاستاذ الكريم والاب الرحيم . ونفع بعلمه ومتعه بالصحة والعافية .

كما لا أنسى وأنا فى هذا المقام أن أتوجه إلى الله عز وجل بالدعاء لأستاذى الأستاذ **الدكتور عادل مصطفى بسيونى** .

بالرحمه والمغفره . فقد كان له أثر كبير فى ارشادى وتوجيهى بنصائحه وعلمه وسؤاله عنى دائما . فكان نعم الاب الرحيم والاستاذ الكريم .

كما اتوجه بالشكر والتقدير للعالم الجليل أستاذى الاستاذ **الدكتور محمد نبيل الشاذلى** استاذ الشريعة الاسلامية ووكيل كلية الحقوق جامعة بنى سويف لشئون التعليم والطلاب والذى تعلمت منه الكثير من العلوم الشرعية . فأشكره على تفضله بالموافقة على مناقشة هذا البحث فجزاه الله خيرا ونفع بعلمه ومتعه بالصحه والعافية

كما أجد لزاما على أن أتقدم بالشكر إلى كل أخوانى وزملائى على معاونتهم الصادقه وودهم الخالص .

فاللهم أجزل الجميع عنى خير الجزاء .

مقدمة

الحمد لله و الصلاة و السلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم و على أله و أصحابه و من تبع هداهم و بعد :-

يقول النبي صلى الله عليه و سلم مثلي و مثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه و اجمله إ لا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون : هلا وضعت هذه اللبنة ؟ قال : فأنا اللبنة و أنا خاتم النبيين .

فقد عرفت البشرية على مر العصور حضارات عديدة منها ما أسس على شريعة سماوية محكمة و منهج رباني كالحضارة الاسلامية . و منها ما أسس على اجتهادات و فلسفات بشرية مستهدية بقدر من الفطرة السليمة التي فطر الناس عليها و ما بقى لديهم من ميراث الأنبياء دون الاعتماد على منهج الاهي ثابت واضح المعاني (كالحضارة الرومانية)

و كان لكل حضارة تشريع او قانون يعكس خصائص و أهداف هذه الحضارة و لما كان الاسلام دينا عالميا اذ أرسل الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه و سلم لهداية الناس قاطبة و جعله خاتم الرسل اذ يقول سبحانه و تعالى (و ما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا و نذيرا و لكن أكثر الناس لا يعلمون) سورة سبا الاية ٢٨ . و من هنا كانت الشريعة الاسلامية عالمية و صالحة لكل زمان و مكان . وتمتعت بسمات تكفل لها ذلك و من أهم هذه السمات شمولية التشريع الاسلامي

و مرونته . اذ أن أحكامه تشمل كل نواحي الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية .يقول الله تعالى : (ما فرطنا في الكتاب من شيئ) سورة الأنعام

و يتبين لنا أن الأساس الأخلاقي للسلطة في الشريعة الاسلامية يختلف اختلافا واضحا عنه في القانون الروماني و الفرعوني حيث أن الغاية للشريعة السلامية غاية مثالية مما ادى الي عدم الفصل بين القواعد القانونية والقواعد الأخلاقية و الدينية أما القانون الرومانى يتوخى غاية نفعية ففصل بين الدين و القانون و الاخلاق ، و أن قواعده من صنع العقل البشري

و مقصوره على تنظيم العلاقات بين الناس في المجتمع . و لذلك فان التطورات الاجتماعية و الاقتصادية في المجتمع الروماني كانت تؤدي د ائما أبدا الي تعديل أحكامه فالقانو ن الروماني في عصوره القديمة يختلف عنه في العصر العلمي و في عصر الامبراطورية السفلى و اختلاف البيئات بدخول شعوب كثيرة في حوزة الامبراطورية الرومانية أدى الي تعديل أحكامه لكي تناسب هذه البيئات الجديدة فقد اختلطت قواعد القانون الروماني بالدين و كان الشرع و الديانة شيئا واحدا و اختص الملك بصفته رئيسا للديانات بتقرير القواعد الدينية القانونية طبقا لما يراه مطابقا لارادة الألهة واختص الملك بتفسير القانون فهو يستمد مصدره من التقارير المبنية على المعتقدات الدينية

فهرس المحتويات

المقدمة : أهمية الموضوع و خطة البحث

الفصل التمهيدي:

المبحث الأول : مفهوم السلطة في النظام الوضعي ١

أولا : مفهوم السلطة و أساسها و تعريفها . ٢-٥

ثانيا : للسلطة السياسية صفات تميزها عن سلطة المجتمعات الأخرى ٦-١٢

المبحث الثاني : مفهوم السلطة العامة و حكمها في الشريعة الاسلامية ١٣-١٥

المطلب الاول : حكم السلطة في الشريعة الاسلامية ١٥-١٨

المطلب الثاني : القرآن يوجب اقامة سلطة حاكمة ١٩-٢١

المطلب الثالث : السنة توجب اقامة سلطة عامة حاكمة ٢٢-٢٦

المطلب الرابع: تقرير الأسلام لمفهوم السلطة في عهد النبوة ٢٦-٢٨

المطلب الخامس: تقرير الاسلام لمفهوم السلطة في العهود اللاحقة لعهد النبي (صلى الله عليه و سلم) ٢٩-٣٢

الباب الأول : الأساس الاخلاقي و الديني للسلطة في القانون الفرعوني ٣٢-٤٥

تمهيد :

الفصل الاول : نظرية تأليه الحاكم ٤٦

البحث الأول : نتائج ألوهية الملك ٤٧-٤٩

المطلب الأول : تحول الدولة الي دولة دينية ٥٠

المطلب الثاني : امتيازات الأقلية ٥١

المطلب الثالث : ظهور النظام الاقطاعي ٥٢-٥٣

المطلب الرابع : استقلال حكام الأقاليم بها و تحولها الي امارات ٥٣-٥٥

البحث الثاني : السلطة التنفيذية ٥٥- ٥٦

البحث الثالث : السلطة القضائية ٥٦-٥٨

الفصل الثاني : التفويض الالهي المباشر و التفويض الالهي غير المباشر ٥٩-٦١

البحث الأول : التفويض الالهي المباشر

البحث الثاني . التفويض الالهي غير المباشر.

الفصل الثالث : ضوابط السلطة الفرعونية ٦٢

البحث الأول : ضوابط السلطة

المطلب الأول : الملك يجب أن يسعى دائما نحو فعل الخير حتى يضمن الخلود و الراحة الأبدية ٦٢

المطلب الثاني : الكهنة و رجال الدين ٦٢-٦٤

المطلب الثالث . احترام العرف و القانون ٦٤-٦٦

المطلب الرابع : يتصرف الفرعون من منطلق طبيعته الالهية ٦٦-٦٧

البحث الثاني : العدالة ٦٨- ٦٩

المطلب الاول : العدالة في القانون الفرعوني

المطلب الثاني : العدالة من الناحية القانونية ٧٠-٧٢

الباب الثاني : .

الأساس الأخلاقي للسلطة في القانون الروماني

أولا : تمهيد : نشأة القانون الروماني و أقوال الفقهاء ٧٣- ٧٦

الفصل الاول : صور نظام الحكم عند الرومان ٧٧-٨٠

البحث الأول : الوضع الاقتصادي و الاجتماعي و العقائدي

الطلب الأ ول : الوضع الاقتصادي ٠

الطلب الثاني : العقيدة الدينية

الطلب الثالث : الوضع الاجتماعي ٨١-٨٤

البحث الثاني : السلطة التشريعية ٨٥

الطلب الأ ول : العرف ٨٥-٨٦

الطلب الثاني : التشريع ٨٦-٨٣

البحث الثالث . السلطة التنفيذية ٩٤-٩٥

البحث الرابع : السلطة القضائية ٩٥-٩٦

الفصل الثاني : العصر الجمهوري ٠

تمهيد: ٩٦

البحث الأول : النظام الاقتصادي و العقيدة الدينية و النظام الاجتماعي ٩٧

الطلب الأ ول : النظام الاقتصادي في العصر الجمهوري ٩٧

الطلب الثاني : العقيدة الدينية ٩٧

الطلب الثالث : النظام الاجتماعي ٩٨-١٠١

البحث الثاني : السلطة التشريعية ١٠١

الطلب الأول : العرف ١٠١

الطلب الثاني : التشريع ١٠٢-١١٢

البحث الثالث . السلطة التنفيذية ١١٣ -١٢٧

البحث الرابع : السلطة القضائية و أعضاتها ١٢٨ -١٣٥

أولا ٠ القنصلان٠٠٠ ١٢٨

ثانيا : البريتور المدني ١٢٩

ثالثا : بريتورالاجانب ١٣٢

رابعا : المحققون ١٣٢

خامسا : حكام الأسواق ١٣٣

سادسا : مجلس الشيوخ ١٣٣

سابعا : المجالس النوبة ١٣٣

ثامنا : المجالس القبلية ١٣٤

تاسعا ٠ نقيب العامة ١٣٤

عاشرا : أعضاء طبقة النبلاء و الفرسان ١٣٤

الفصل الثالث : عصر الامبراطورية العليا ١٣٥

تمهيد :

البحث الأول : المتغيرات التي طرأت على المجتمع الروماني ١٣٦

المطلب الأول : المتغيرات التي طرأت على المجتمع الروماني من الناحية الاقتصادية ومن الناحية الدينية و من الناحية الاجتماعية ١٣٦ - ١٣٩

البحث الثاني ٠ السلطة التشريعية ١٤٠ -١٥٠

أولا : المجالس الشعبية و مجالس العامة ١٤٠ -١٤١

ثانيا : مجلس الشيوخ ١٤١-١٤٤

ثالثا : الامبراطور و صور الدساتير الامبراطورية ١٤٤ -١٤٥

١- المنشورات ٢- الاحكام ٣- الفتاوى ٤- التعليمات ١٤٥ -١٤٧

رابعا : الفقهاء : ١٤٨-١٤٥٠

المبحث الثالث : السلطة التنفيذية ١٥١ -١٥٢

اولا : الحكام ثانيا : الامبراطور ١٥٢

المبحث الرابع : السلطة القضائية ١٥٣

أولا : جهات التقاضي ١٥٣

١- البريتور المدني ٢- الحنسبون ٣- نقيب العامة ٤- هيئات خاصة (هيئة التحقيق)

٥- المحاكم الامبراطورية ٦- الامبراطور ٧- مجلس الشعب ٨- مجلس الشيوخ ١٥٣ -١٥٨

المبحث الخامس : مبدأ الفصل بين السلطات في عصر الامبراطورية العليا ١٥٨

الفصل الرابع : عصر الامبراطورية السفلى ١٦٣

تمهيد :

المبحث الأول : دراسة عصر الامبراطورية السفلى ١٦٣

المطلب الأول : ظروف المجتمع الروماني في عصر الامبراطورية السفلى ١٦٣ ١٦٥

أولا : من الناحية الاقتصادية..

ثانيا : من الناحية الدينية و الاجتماعية .

المطلب الثاني : السلطة التشريعية في عصر الامبراطورية السفلى ١٦٦

صور التشريعات الامبراطورية ١٦٧-١٦٩

١- التعليمات ٢- الاحكام ٣- الفتاوي و الدساتير

المطلب الثالث : السلطة التنفيذية و تركيز السلطات كلها في يد الامبراطور

و استحواذه على كافة سلطات الحكام ١٧٠-١٧١

المطلب الرابع : السلطة القضائية ١٧٢

تمهيد :

أولا : هيئات التقاضي ١- البريتور ٢- الامبراطور ١٧٢ -١٧٤

ثانيا : مدى تمتع الأفراد بحقوقهم و حرياتهم ١٧٤-١٧٦

المبحث الثاني : أساس سلطة الحاكم في الدولة الرومانية و منحه سلطة الامر

و النهي في كل انحاء الامبراطورية ١٧٦-١٧٧

الباب الثالث : الأساس الأخلاقي للسلطة في اليهودية و المسيحية ١٧٨-١٨٠

الفصل الأول : الأساس الأخلاقي للسلطة في اليهودية.

المبحث الاول : الأساس الاخلاقي و الديني للسلطة

المطلب الاول : أصل اليهود ١٨١ -١٨٥

المطلب الثاني : النظام القبلي (نظام البداوة) ١٨٦-١٨٨

المطلب الثالث : ظهور مملكة اليهود ١٨٨ -١٩٠

المطلب الرابع : القضاء على دولة اليهود ١٩٠-١٩١

المطلب الخامس : اضطهاد اليهود في اوربا ١٩١ -١٩٤

المبحث الثاني : المقصود بشريعة اليهود و مصادر الشريعة اليهودية ١٩٤-٢٠٢
المطلب الأول : مرحلة القضاة ثم ظهور الدولة ٢٠٣ -٢٠٦
المطلب الثاني : عهد الدولة (الدولة الدينية) و ملامح هذه الدولة الدينية ٢٠٦-٢٠٨
المطلب الثالث . سقوط الدولة و تحريف الديانة ٢٠٨
الفصل الثاني : الأساس الاخلاقي للسلطة في المسيحية ٢٠٩
المبحث الأول : الأساس الأخلاقي للسلطة ٢٠٩-٢١٠
المبحث الثاني : الصراع بين الكنيسة والدولة ٢١٩ -٢٣٥
المبحث الثالث : المبادئ الاخلاقية التي تدعو الي الصدق و الحب و الحرية و العدالة ٢٣٥-٢٥٧
المبحث الرابع : المسيحية عقيدة فقط و الفصل بين الدين و الدولة ٢٥٨-٢٧١

الباب الرابع : الأساس الأخلاقي للسلطة في الإسلام٢٧٢-

تمهيد
الفصل الأول : الأساس الأخلاقي للسلطة ٢٧٢-٢٧٨
المبحث الأول : عدم تحديد شكل معين لنظام الحكم في الإسلام ٢٧٩
المطلب الأول موقف الشريعة الإسلامية من النظرية الثيوقراطية ٢٧٩-٢٨٠
المطلب الثاني موقف الشريعة الإسلامية من النظرية الإجتماعية ٢٨١
المطلب الثالث موقف الشريعة الإسلامية من النظرية الديموقراطية ٢٨٢
المطلب الرابع : المقارنة بين الشريعة الإسلامية والنظريات الأخري ٢٦٨
المبحث الثاني : السلطة التنفيذية في الشريعة الإسلامية ٢٨٨
المبحث الثالث السلطة القضائية في الشريعة الإسلامية ٢٩٢
المطلب الأول : مرجع الرسول صلي الله عليه وسلم في قضائه ٢٩٤
المطلب الثاني : الولاة ومرجعهم في الأحكام ٢٩٥
المطلب الثالث : مدي حرية الولاة في القضاء ٢٩٦
المبحث الرابع : السلطة التشريعية في الدولة الإسلامية . ٢٩٧
المطلب الأول . ٠٢٩٧
أولا : القرآن الكريم كمصدر للتشريع
ثانيا : المصادر المجمع عليها كما يرونها الأصوليون والمصادر المختلف عليها ٢٩٩
المطلب الثاني : الفصل بين السلطات في
عهد الرسول صلي الله عليه وسلم ٣٠٠
المطلب الثالث : مدي تمتع الأفراد بحقوقهم وحرياتهم في عصر الرسول صلي الله عليه وسلم ٣٠١
الفصل الثاني : المبادئ التي يقوم عليها نظام الحكم في الإسلام ٣٠٢
المبحث الأول : مقومات المجتمع الإسلامي ٣٠٢
المطلب الأول : الإسلام دين ودولة ٠٣٠٣
المطلب الثاني : بناء المجتمع علي رباط الدين ٠٣٠٤
المطلب الثالث : قيام نظام الحكم علي أساس الشوري ٠٣٠٦
المطلبالرابع : المساواة من أصول النظام الإسلامي ٣٠٩
المطلب الخامس . تحقيق التوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة ٠٠٣١٢

الفصل الثالث : نظام الخلافة ٣١٥

المبحث الأول : الخلافة ٣١٥

المطلب الأول : نشأة نظام الخلافة ٣١٥

المطلب الثاني : الخلافة في العهد الأموي والعباسي ٣١٧

المطلب الثالث : ماهية الخلافة وأحكامها ٣١٩

المطلب الرابع : الخلافة عقد بين الخليفة والأمة ٣٢٢

المطلب الخامس : أهل الحل والعقد ٣٢٤

المطلب السادس : واجبات الخليفة وشروطه ٣٢٥

الفصل الرابع : الخلفاء الراشدين ٣٣٠

المبحث الأول : خلافة أبوبكر الصديق رضي الله عنه ٣٣٠

المطلب الأول : أولا : بيعته ثانيا : المشكلات التي واجهها أبوبكر ٣٣١

المطلب الثاني : العوامل التي ساعدت علي ازدياد وخطر مسيلمة ٣٣٣

المطلب الثالث : التوسع الإسلامي في عهده ٣٣٧

المطلب الرابع : وفاة أبوبكر الصديق رضي الله عنه ٣٣٧

المبحث الثاني : أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتوليته الخلافة ٣٣٨

المطلب الأول : التوسع الإسلامي في عهدي أبوبكر وعمر ٣٣٩

المطلب الثاني : الفرس والروم قبيل الزحف الإسلامي وعوامل انتصار المسلمين ٣٣٩

المطلب الثالث : أهم المواقع الحربية التي خاضها المسلمون ٣٤٢

المطلب الرابع : عمر باني الدولة الإسلامية٣٤٣٠

المطلب الخامس : مقتل سيدنا عمر رضي الله عنه ٣٤٤

المبحث الثالث : تولية الخليفة عثمان ٣٤٥

المطلب الأول : تولية الخليفة عثمان بن عفان كحاكم للدولة الإسلامية ٣٤٥

المطلب الثاني :

أولا : الحركات العسكرية في عهد عثمان والتوسع الإسلامي في عهده ٣٤٦

ثانيا : فلسفة عثمان فيما يتعلق بالحكم ٣٥٠

المطلب الثالث : نهاية سيدنا عثمان رضي الله عنه

المبحث الرابع : تولية علي بن أبي طالب الخلافة ٣٥٥

المطلب الأول : أولا : بيعته ثانيا : سيا سةعلي ٣٥٧

٣٥٩ المطلب الثاني : السلطة الحاكمة في نظر الإمام علي

أ- كيفية اختيار السلطة الحاكمة

٣٦٠ ب- عدم الظلم

٣٦٠ ج- ضرورة تقشف الحاكم

د- ضرورة أخذ العبرة

٣٦١ هـ- المسئولية المشتركة بين الحاكم وولاته ...

المطلب الثالث : العلاقة بين الراعي والرعية...

٣٦٢ المطلب الرابع : نهاية الإمام علي....

٣٦٣ الفصل الرابع : الحركات الفكرية والثورية في عهد الدولة الأموية..

المبحث الأول : الحركات الفكرية ..
المطلب الأول : ثورات الشيعة....
أولا : الحسين بن علي
ثانيا : تحركات الحسين عقب وفاة معاوية.
ثالثا : رحلة الحسين
المطلب الثاني : التوابون
المطلب الثالث : المختار بن أبي عبيد
المطلب الرابع : الزيدية
المبحث الثاني : آراء الشيعة
المطلب الأول : فرق وطوائف الشيعة
المطلب الثاني . الخوارج وموقعة صفين
أولا : موقعة النهروان
ثانيا : الخوارج في عهد الدولة الأموية
المطلب الثالث : نشاط الخوارج في عهد الدولة الأموية
المطلب الرابع : الخوارج والمهلب بن أبي صفرة
المطلب الخامس : الخوارج وعمر بن عبدالعزيز
المطلب السادس . الخوارج في آخر الدولة الأموية
المطلب السابع . فرق الخوارج وآراؤها في السياسة والدين
المطلب الثامن . المشكلات الدينية
المطلب التاسع : المعتزلة والمرجئة والجبرية
المطلب العاشر : مبادئ المعتزلة
الفصل الخامس : التشريعات الصادرة من ولي الأمر
تمهيد : تعريف ولي الأمر
المبحث الأول : التشريعات الصادرة من ولي الأمر
المطلب الأول : السياسة الشرعية
المطلب الثاني . تطور سلطة ولي الأمر في التشريع
١- حدود ومجال سلطة ولي الأمر في التشريع
٢- التشريع بطريق مباشر في الحالات التي لم يرد في شأنها أحكام في الكتاب أو السنة
أ- إنشاء الدواوين وتنظيمها ب- اتخاذ إجراءات زاجرة
ج- اختصاص ولائي للقضاة
د- وظائف إدارية ذات اختصاص قضائي ومن أهمها صاحب المظالم
هـ- اختصاصات صاحب المظالم
١- تعدي الولاة على الرعية وأخذهم بالعسف في السيرة
٢- جور العمال فيما يجبونه من الأموال
٣- تصفح أحوال كتاب الدواوين
٤- تظلم المسترزقة من نقص أرزاقهم وتأخرها عنهم وإجحاف النظر بهم
٥- رد الغصوب سواء الغصوب السلطانية أو الغصوب التي تغلب عليها ذوي الأيدي القوية وتصرفوا فيها تصرف الملاك بقهر وغلبة

٦- مشارفة الوقوف العامة والخاصة
٧- تنفيذ ما وقف القضاة من أحكامهم لضعفهم عن إنفاذها وعجزهم عن المحكوم عليهم
٨- النظر فيما عجز عنهم الناظرون من الحسبةفي المصالح العامة
٩- مراعاة العبادات الظاهرة كالجمع والأعياد والحج والجهاد
١٠- النظر بين المتشاجرين والحكم بين المتنازعين
الفصل السادس : الحسبة في عهد النبي صلي الله عليه وسلم
البحث الأول : نشأة الحسبة
المطلب الأول : قيام الرسول صلي الله عليه وسلم بدور المحتسب
المطلب الثاني : تولية الرسول صلي الله عليه وسلم بعض أصحابه الحسبة
البحث الثاني . قيام الخلفاء الراشدين بالحسبة
المطلب الأول : الحسبة في عهد أبي بكر رضي الله عنه
المطلب الثاني : الحسبة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
المطلب الثالث : الحسبة في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه
المطلب الرابع : الحسبة في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه
البحث الثالث : تمييز السياسة الشرعية عن السياسة الوضعية
المطلب الأول : مفهوم السياسة الشرعية
المطلب الثاني : مفهوم السياسة الوضعية
المطلب الثالث : ضوابط غايات السياسة الشرعية
الفصل السابع : الإجتهاد
البحث الأول : فشل محاولة التقنين
المطلب الأول : مرحلة التشييع للمذاهب الأربعة دون غيرها
المطلب الثاني : مرحلة التشييع لذهب واحد وإلزام الناس به
المطلب الثالث : تدوين المذهب الواحد
المطلب الرابع . مرحلة الإختيار من المذاهب المختلفة
خاتـــــــمه . : ملخص للمقارنة بين الأساس الأخلاقي للسلطة في الشريعة الإسلامية والقانون الفرعوني والقانون الروماني والمسيحية واليهودية (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) وأن الشريعة الإسلامية هي شريعة عالمية وأن دستورها هو القرآن الكريم وهو من عند الله

مستخلص الرسالة

الإسلام أوجب سلطة حاكمة لتنفيذه عقيدة وشريعة. وهذه الأدلة مستمدة من القرآن الكريم والسنة والإجماع لقوله سبحانه وتعالى : (إن الدين عند الله الإسلام)، ولقوله سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خيرٌ وأحسنُ تأويلاً). وكان الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغاً رسالة ربه، وكان أيضاً إماماً وحاكماً متقلداً سلطة الحكم وشئونه، وأخصها تقرير الأمر والنهي، يقابلها الطاعة من المخاطبين بهما، وكذلك تولي الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي. فالإسلام دين ودولة وإن قيام السلطة العامة الآمرة ركن أصيل في الدولة، وذلك على خلاف المسيحية، فهي عقيدة فقط بلا شريعة. فالأصل في المسيحية انفصال تام بين الدين والدولة، لقول المسيح عليه السلام : (ردوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله). أما القانون الروماني يتوخى غاية نفعية، ففصل بين الدين والقانون والأخلاق، وأن قواعده من صنع العقل البشري. أما اليهودية فتركز السلطة في يد شخص واحد هو الملك يدين له الجميع من بني إسرائيل بالطاعة والولاء وهو يتولى سلطته بطريق الوراثة.